

الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[573] الْآيَتَانِ وَإِذْ أَخَذَ الْوَيْحَ مِنَ الْمَلَأِاءِ اتَّيْتُكُمْ مِنْ
كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَلَا تُقَرِّرُونَ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي
قَالُوا أَلَا تُقَرِّرُونَ قَالَ فَلَاشْهَدُوا وَأَنزَلْنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ
فَمَنْ تَوَلَّىٰ (81) بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (82) التفسير
الميثاق المقدس : بعد أن أشارت الآيات السابقة الى وجود علائم لنبي الإسلام في كتب
الأنبياء السابقين، أشارت هذه الآية إلى مبدأ عام، وهو أن الأنبياء السابقين وأتباعهم قد
أبرموا مع الله ميثاقاً بالتسليم للأنبياء الذين يأتون بعدهم، وبالإضافة إلى الإيمان بهم،
لا يخلون عليهم بشيء في مساعدتهم على تحقيق أهدافهم. تقول الآية : (وإذ أخذ الله ميثاق
النبيين...). في الواقع، مثلما أن الأنبياء والأُمم التالية تحترم الأنبياء السابقين
ودياناتهم،